

LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في
الصحافة الوطنية

31/03/2016

المغرب.. معتقلون إسلاميون يطالبون بوقف معاناتهم الرباط - خدمة قدس برس | الخميس 31 ديسمبر 2015 - 10:13 ص

وجه معتقلون إسلاميون بـ "سجن القنيطرة المركزي" بالمغرب، شكاية إلى كل من "المجلس الوطني لحقوق الإنسان" و"مندوبية السجون"، يكشفون من خلالها ما وصفوه بـ "الأذى والضرر الذي لحقهم نتيجة حرمان إدارة السجن من تمتعهم بالفسحة والشمس والاستحمام، ووضعهم في حي رطب وزنازين باردة مظلمة".

ورأى المعتقلون "حسن أهروش، عبد الفتاح أعروبي، مصطفى الحسناوي، هشام البوهالي، والوزير المنتصر" في بيان لهم، "أن هذا التصرف ينم عن عقلية مريضة حاقدة وانتقامية، تفتقر لأدنى مستويات المسؤولية والإنسانية".

من جهتها اعتبرت "منظمة العدالة للمغرب" الحقوقية، أن ما ورد في بيان المعتقلين، هو "معاملة غير أخلاقية ومنافية لمبادئ حقوق الإنسان".

وأضافت في بيان لها، أن "هذا دليل صارخ أن سياسة السجون بالمغرب رغم مضي أزيد من عقد من بدء هذه الحرب المستعرة على ما يسمى بالإرهاب، لم تتحسن ولم تواكب الشعارات الرنانة من احترام حقوق الإنسان وكرامته".

و"سجن القنيطرة" أو "السجن المركزي بالقنيطرة"، هو أحد أشهر السجون المغربية، (على بعد 40 كيلومترا شمالي العاصمة المغربية الرباط)، كان يستعمل منذ العهد الاستعماري لأصحاب الأحكام الثقيلة. واستعمل في السبعينات والثمانينات للمعارضين اليساريين خاصة ثم للإسلاميين وحاليا للمتهمين بقضايا الإرهاب.

وكان المغرب قد شن حملة اعتقالات بعد تفجيرات الدار البيضاء عام 2003 التي خلفت 45 قتيلاً، والتي لم تعترف أي جهة رسمياً بصلوعها فيها، كما تم اعتقال آخرين في إطار قانون مكافحة الإرهاب، ومن بينهم معتقلين في تنظيمات يصنفها البعض ضمن خانة "التطرف" كـ"أنصار المهدي" و"حزب التحرير الإسلامي" و"حركة المجاهدين بالمغرب".



نداء العيون للتربية على التغيرات المناخية

مع ظاهرة التغيرات المناخية واقتراح الحلول المناسبة لاستتباب الأمن المائي وتحقيق الأمان الغذائي وضمان الصحة للجميع والحفاظ على توازن المنظومات البيئية.

من جهة أخرى، أكد المشاركون الدور الكبير الذي يمكن أن تسهم به التربية البيئية في مواجهة تغير المناخ، مشيرين إلى أن المدرسة والفاعل التربوي بشكل عام يمكن أن يضطلع ب دور مهم في تثبيت قيم احترام البيئة لدى المتعلمين، والتحصين من أجل التأقلم مع التغيرات المناخية خصوصاً من خلال أنشطة الحياة المدرسية.

يشار إلى أن هذه الندوة قاربت عدة محاور من بينها، على الخصوص، "قراءة في مخارج قمة باريس (كوب 21) حول التغيرات المناخية" و"دور التربية والتواصل والإعلام في الحد من التأثيرات المناخية" و"تأثيرات تغير المناخ على الصحة واستراتيجيات تكيف النظم الصحية بالمنطقة العربية" و"حقوق الإنسان في ظل التغيرات المناخية" و"دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في حماية البيئة" و"أهمية مشروع وجاء هذا اللقاء لمواكبة التحضيرات الجارية للمؤتمر الـ 22 للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الذي سيحتضنه المغرب خلال شهر نونبر 2016 بمدينة مراكش.

ويذكر أن اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان العيون - السمارة تروم، في إطار انفتاحها على مختلف الفعاليات المحلية بالجهة، ترسيخ ثقافة حقوق الإنسان وتمثلها على المستوى المعرفي والسلوكي.

وتضطلع اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان العيون - السمارة، حسب مقتضيات المادة 28 من الظهير المحدث للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، بمهام تتعمق ومراقبة وضعية حقوق الإنسان بالجهة، وتلقي الشكايات المتعلقة بإدعاءات انتهاك حقوق الإنسان، كما تعمل على تنفيذ برامج المجلس ومشاريعه المتعلقة بمجال النهوض بحقوق الإنسان بتعاون مع كافة الفاعلين المعنيين على الصعيد الجهوي.

وممثلو مؤسسات عمومية ومنظمات وطنية وفعاليات محلية، يهدف إلى التعبئة من أجل المساهمة في إنتاج قمة مراكش "كوب 22" حول التغيرات المناخية ونشر ثقافة علمية سليمة عن التغيرات المناخية.

هذا وأكد المشاركون في الندوة أن التصدي للأثار السلبية للتغيرات المناخية ضرورة ملحة لحماية كوكب الأرض ومستقبل الأجيال الصاعدة.

وأبرزوا أن التغيرات المناخية أصبحت واقعا ملموسا يفرض نفسه على البشرية قاطبة، وعلى كافة الفاعلين، من سياسيين واقتصاديين واجتماعيين وتربويين، لبلورة استراتيجية كونية شاملة، تنبثق عنها مخططات جهوية وإقليمية ومحلية لمواجهة تحديات هذه الظاهرة والتكيف مع تبعاتها.

وذكر المشاركون في هذه الندوة، من بينهم أساتذة جامعيون وباحثون وحقوقيون وخبراء تربويين، أن أغلب الدراسات أكدت أن الأنشطة البشرية يترتب عنها ارتفاع مطرد ومتصاعد لدرجة حرارة الأرض وتزايد تردد الظواهر المناخية القصوى وحدتها وأخطارها، مبرزين أن التغيرات المناخية ستسفر عن نتائج وخيمة بيئيا وسوسيو-اقتصاديا في حالة التماري في الالامبالاة.

ودعوا إلى تظافر الجهود من أجل استشراف سبل تأقلم المجتمعات الإنسانية مع التغيرات المناخية، والعمل على إيجاد السبل القمينة للتصدي لها، مبرزين أن الدراسات المنجزة في هذا المجال تنذر بتفاقم ظاهرة التصحر التي أصبحت تشكل، منذ سنوات، تهديدا حقيقيا للإنسان وللمنظومات البيئية، ذلك أن الاستغلال المفرط للموارد من شأنه أن يخل، بشكل لا رجعة فيه، بالتوازن البيئي، بدءا بالموارد المائية التي ستؤدي ندرتها حتما إلى عرقلة النمو في المستقبل.

وسجلوا أن المغرب، ووعيا منه بجسامة الرهانات وحدة المخاطر المحدقة بالبيئة، يسعى إلى بلورة استراتيجية ناجعة قصد التأقلم

دعا "نداء العيون للتربية على التغيرات المناخية"، الذي صدر عقب أشغال مائدة مستديرة نظمت مؤخرا بالعيون، المجتمع الدولي إلى مزيد من اليقظة والفعالية في التعامل مع ظاهرة التغير المناخي، وترجمة النوايا إلى فعل واقعي مشترك.

وأوصى النداء المنتظم الدولي بالاعتراف الفعلي بأهمية التربية من أجل التأقلم مع التغيرات المناخية، وذلك عبر تطوير البرامج التعليمية وتعزيزها بحوامل التربية على التغيرات المناخية.

وأكد النداء الذي تلي خلال هذه التظاهرة، التي نظمتها مجموعة البحث والدراسات حول ساحل الصحراء، واللجنة الجهوية لحقوق الإنسان العيون - السمارة، بشراكة مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة العيون - الساقية الحمراء، في إطار الملتقى الربيعي للتربية البيئية، حول موضوع "مواجهة أسباب وتدابير التغيرات المناخية .. أي دور للمدرسة والفاعل التربوي؟"، على ضرورة تاهيل الفاعل التربوي بما يمكن المربين والمدرسين من إدراك المعارف والمهارات وترسيخ القيم ذات الصلة بالتغيرات المناخية والمخاطر الناجمة عنها، داعيا البلدان النامية إلى الاهتمام بموروثها الثقافي والتقني والمدرسة وأنظمة الإعلام أثناء تفعيل برامج التربية على التغيرات المناخية.

وحدت البلدان المتقدمة والنامية على تقديم الدعم اللازم للبلدان الأكثر فقرا لمواجهة تغير المناخ وتبني اقتصادات خفيفة الكربون، مطالبا بالتضامن مع هذه البلدان في المجال التربوي وخاصة تطوير البرامج وإرساء مناهج التربية على التغيرات المناخية.

وتمن النداء أبعاد ورمزية نداء طنجة من أجل المناخ باعتباره يؤسس لتعامل عالمي جديد بخصوص التغيرات المناخية والتعاظمي مع مختلف القضايا الإيكولوجية الراهنة ويؤسس للطموح نحو تعاقد ملزم ومنصف على المستوى الدولي.

يشار إلى أن نداء العيون، الذي شارك في بلورته أساتذة جامعيون وخبراء وباحثون



إدماج التغيرات المناخية في السياسات العمومية.. دور المجالس الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وهيئات المجتمع المدني

احلافي : أهمية بلورة نموذج جديد لتنمية نظيفة تحترم التوازنات البيئية

الإنسان ومسؤول قطب المجتمع المدني بقمة (كوب 22)، إدريس اليزمي، أن اتفاقية باريس، التي تشكل منعطفا مهما في المعركة الطويلة لمكافحة آثار التغيرات المناخية، أطلقت دينامية حقيقية وأحدثت تعبئة كونيّة في المجالات ذات الصلة. وأضاف أن المنظمات غير الحكومية العاملة في القطاع البيئي وبعض الشخصيات السياسية الدولية، تراهن على رفع هذا التحدي من أجل تحقيق انتقال حقيقي للطاقة وبلوغ التحديات ذات الصلة. وحذر من أن كل أشكال الحياة على الأرض تبقى مهددة، مؤكدا أن الحل المناسب يتطلب استجابة مشتركة من الجميع (بلدان، ونظم سياسية ومختلف الفاعلين)، على الرغم من أن "توزيع المسؤوليات التاريخية في هذا الأمر يتم بشكل غير متساو، من أجل تحقيق الغايات المثلى". وشارك في هذه الندوة، على مدى يومين، ممثلو مختلف البلدان الأعضاء في اتحاد المجالس الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وكذا خبراء في مجال التغيرات المناخية، الذين سلطوا الضوء على دور المجالس الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسات المدنية المنظمة، في ما يتعلق بمواكبة العمل العمومي، وتجسيد التزامات (كوب 21)، وتعزيز القدرات وتعبئة الفاعلين من أجل (كوب 22) لرفع تحدي التكيف مع التغيرات المناخية.

النظم الإيكولوجية ذات الصلة والموارد الحيوية وبعض القطاعات الرئيسية مثل المياه والأمن الغذائي وحماية الأرض، وحماية الواحات والتنوع البيولوجي والزراعة. من جهته، أكد عبد العظيم الحافي، المندوب السامي للمياه والغابات ومحاربة التصحر، بنفس المناسبة، على أهمية بلورة نموذج جديد لتنمية "نظيفة" تحترم التوازنات البيئية. وأبرز الحافي وجود صلة كبيرة بين التغيرات المناخية والتنمية، موضحا أن التكيف مع التغيرات المناخية يتطلب بالأساس البلدان الإفريقية. وأضاف، في هذا السياق، أن اتفاق باريس حول التغيرات المناخية هو اتفاق كوني، مؤكدا، في المقابل، على وجود "تباين على مستوى الجهود المبذولة بين البلدان التي تتحمل مسؤولية تاريخية في مجال الانبعاثات الغازات الدفيئة والبلدان النامية التي تعتبر ضحية لظاهرة التغيرات المناخية". وقال الحافي، وهو أيضا مندوب قمة (كوب 22)، إن هذه الأخيرة، التي ستعقد في شهر نونبر المقبل بمراكش، ستشكل مرحلة هامة في مسار تنفيذ التزامات (كوب 21)، وستولي أهمية خاصة للتكيف مع التغيرات المناخية، لاسيما فيما يتعلق بالسياسات التنموية في مجالات الماء والطاقة المتجددة والأمن الغذائي. من جهته، اعتبر رئيس المجلس الوطني لحقوق

الوسائل التقنية والمالية واليات الولوج إلى المعلومة البيئية، مبرزا أن التعاون الفرنكفوني أساسى من أجل ضمان تقوية قدرات التنمية والابتكار بهدف إعداد سياسات ملائمة. وأشار بركة، الذي يتولى أيضا رئاسة اتحاد المجالس الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، إلى أن التغيرات المناخية تمثل أحد محاور عمل الاتحاد، مذكرا بأن الاتحاد وضع دليلا منهجيا لمصاحبة المجالس الاقتصادية والاجتماعية في مهامها المتمثلة في التوعية والحد من الظواهر التي تؤدي إلى تفاقم التغيرات المناخية مع جميع الأطراف الدائمة (الحكومات والمنتخبون والسلطات المحلية والمدارس ووسائل الإعلام والمجتمع المدني). وفي معرض حديثه عن القمة العالمية للمناخ (كوب 22) التي ستعقد في شهر نونبر المقبل في مراكش، قال بركة إن هذه القمة ستكون قمة العمل من أجل تحقيق الأولويات المختلفة المحددة في اتفاقية باريس التي تتعلق بالتكيف، والشفافية، ونقل التكنولوجيا، وبناء القدرات، مشيرا إلى أنه ينبغي إيلاء اهتمام خاص للتكيف مع التغيرات المناخية. ورأى بركة أن هذا التكيف يتعين أن لا يشكل رد الفعل المناسب لإصلاح الأضرار وإدارة مخاطر الكوارث الطبيعية وعواقبها فحسب، ولكن أيضا عملا استباقيا على مستوى

أكبر رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي نزار بركة، الأسبوع الماضي بالرباط، أن المجالس الاقتصادية والاجتماعية والبيئية مدعوة إلى مواكبة المجتمع المدني من أجل إدماج التكيف مع التغيرات المناخية في السياسات العمومية. وأوضح بركة، في كلمة تلاها نيابة عنه الكاتب العام للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي إدريس الكراوي، خلال أشغال ندوة دولية حول موضوع التكيف مع التغيرات المناخية.. أي دور للمجالس الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في مواكبة العمل الحكومي وتعبئة المجتمع المدني، نظمها المجلس، عقب انعقاد اجتماع مكتب اتحاد المجالس الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسات المماثلة لها، أنه "يتعين علينا كمجالس اقتصادية واجتماعية ومؤسسات مماثلة لها، أن نضطلع بأدوارنا كمعبر عن صوت المجتمع المدني وكهيئات للاستشارة بالنسبة للحكومات والبرلمانات من أجل مواكبة العمل الحكومي والمجتمع المدني لإنجاح تحدي التكيف مع التغيرات المناخية". وأضاف أن المجالس الاقتصادية والاجتماعية والبيئية مدعوة، أيضا، إلى المساهمة في إحداث مراكز ذات بعد إقليمى من أجل تقوية قدرات المنظمات غير الحكومية من أجل تمكينها من توعية المواطنين ووضع رهن إشارتها



لماذا فشل خيار التدخل "الإنساني" في قضية الصحراء؟

إدريس لكربني الخميس 31 مارس 2016 - 01:31

عادت كل من جبهة البوليساريو والجزائر لتوظيف ملف حقوق الإنسان في تعاطيهما مع قضية الصحراء؛ بعد عقود على ترديد نفس الخطاب الذي لم يتبدل رغم المتغيرات الدولية والميدانية الكبرى، في مقابل المبادرة المغربية الواقعية التي تقضي بتمتع الساكنة بحكم ذاتي بصلاحيات وإمكانات وازنتين؛ حيث نالت ترحيب القوى الدولية الكبرى؛ وحظيت باستحسان هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن على وجه الخصوص.

يرتبط التدخل الإنساني بتقديم المساعدات الإنسانية وكذا التدخل العسكري لأغراض إنسانية في جانبه الرديعي أو الزجري؛ وغالبا ما يتم بقرار من الأمم المتحدة، وهو ينقسم عادة إلى تدخل "إنساني" انفرادي تقوم به دولة معينة في دولة ثانية لحماية رعاياها، أو تدخل "إنساني" جماعي؛ في إطار قرار من مجلس الأمن مع تنامي الصراعات الإثنية والعرقية والسياسية الخطيرة داخل الدولة الواحدة ومما تخلفه من مأس إنسانية كبرى.

ورغم أن ميثاق الأمم المتحدة في الفقرة السابعة من المادة الثانية نص صراحة على عدم جواز التدخل في الشؤون التي تعد من صميم السلطان الداخلي للدول، فقد أقر الفقه الدولي بشرعية التدخلات التي تتم بشكل اضطراري؛ إذا اتضح أن الدولة المعنية غير قادرة أو غير راغبة في حماية مواطنيها؛ أو أنها هي نفسها الجاني والمتسبب فيما يتعرض له المواطنون من عنف وأضرار.. أو تلك التي تتم بناء على اتفاقات مسبقة بين الدولة أو الدول أو المنظمات الدولية المتدخلة والدولة التي سيتم التدخل فوق ترابها.

بعدها حاولت البوليساريو؛ استثمار أجواء "الحراك العربي" وبعض الاحتجاجات الاجتماعية بالأقاليم الجنوبية وتسييسها وحشد الرأي العام الدولي حولها، وما تلا ذلك من صدور تقارير عن مؤسسة كيندي ووزارة الخارجية الأمريكية بشأن وضعية حقوق الإنسان بالصحراء.. وبدا واضحا أن هناك تباينا في الرؤى بين الموقف المغربي الذي يعتبر أن عمل المجلس الوطني لحقوق الإنسان والمكاتب الجهوية التابعة له، وكذا الدعوات التي يوجهها إلى المقررين الخاصين للأمم المتحدة، تشكّل الصيغة الملائمة للتعاطي مع قضايا حقوق الإنسان؛ وجبهة البوليساريو التي تعتبر أن رصد حقوق الإنسان بالمنطقة يتطلب وجود آلية مستقلة من خلال توسيع صلاحيات المينورسو في هذا الشأن.

كان موقف المغرب صارما في هذا الصدد؛ حيث رفض أي تجاوز لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛ وهو رفض يعكس الوعي بأن تدويل المجال الحقوقي طالما شكّل مدخلا لتجاوز سيادة الدول، عبر التدخل بذريعة حماية حقوق الإنسان، وهو ما زخرت به الممارسات الدولية خلال العقود الأخرين (قرار مجلس الأمن رقم 688 لسنة 1991 والقاضي بالتدخل في شمال العراق لحماية الأكراد، والقرار رقم 841 لسنة 1993 والمرتببط بتطور الوضع الإنساني في هايتي..)، كما أن الأمر يمكن أن يدعم توجه البوليساريو إلى توظيف هذا الملف بشكل منحرف واستثمار بعض المشاكل الاجتماعية المرتبطة بالبطالة والفقر.. لأغراض سياسية.

وقد استطاعت الدبلوماسية المغربية أن توازن بين متطلبات الدفاع عن الوحدة الترابية عبر رفض ومنع الانحراف بتوظيف ملف حقوق الإنسان من جهة، والمحافظة على العلاقات الإستراتيجية للمغرب مع القوى الدولية الدائمة العضوية في مجلس الأمن من جهة ثانية، خصوصا أن المراهنة على دورها في دعم الموقف المغربي تظل قائمة مع تطورات الملف.

ويعكس رفض المجتمع الدولي للتجاوب مع مطالب البوليساريو وداعميها في هذا الصدد؛ استيعاب التطورات التي شهدتها منظومة حقوق الإنسان بالمغرب، والتي همت سكان الأقاليم الصحراوية؛ كما هو الشأن بالنسبة إلى الأقاليم المغربية الأخرى، من حيث تطور التشريعات والمصادقة على عدد من الاتفاقيات الدولية واتخاذ عدة تدابير في هذا الشأن، وتزايد نشاط الجمعيات الحقوقية المحلية والوطنية والسماح لجمعيات انفصالية بالتأسيس؛ وإحداث **المجلس الوطني لحقوق الإنسان** والذي واكب بصورة كبيرة مجموعة من الأحداث التي شهدتها المنطقة وأصدر تقارير ومواقف لا تخلو من جرأة بصددتها؛ من بينها رفض المجلس محاكمة مدنيين أمام محكمة عسكرية..

ولعل المفارقة الكبرى في هذا الشأن؛ هي أن جبهة البوليساريو الساعية لهذا التدخل؛ تمارس الصمت والتعتيم في مقابل الانتقادات الدولية المتزايدة؛ إزاء المآسي الإنسانية والاجتماعية الحقيقية التي يتعرض لها الساكنة في مخيمات تندوف؛ ولم توافق على إحصاء ساكنها رغم المطالب المتتالية للمفوضية



المجلس الوطني لحقوق الإنسان
CONSEIL NATIONAL DES DROITS DE L'HOMME
Conseil national des droits de l'Homme

هسبريس
HESPRESS

السامية لشؤون اللاجئين في هذا الخصوص؛ وهو رفض يعكس الرغبة في تلقي المساعدات الإنسانية؛ التي أكدت العديد من التقارير الدولية على الاختلالات التي تشوب تدبيرها.

إن ربح رهان قضية الصحراء المغربية، لا يمكن أن يتأتى إلا من خلال اعتماد مدخلين، الأول داخلي؛ يروم إلى ترسيخ الممارسة الديمقراطية وما تقتضيه من دعم للمشاركة السياسية للسكان والمضي قدما نحو تعزيز حقوق الإنسان بالمنطقة وتحسين المكتسبات الحاصلة في هذا الشأن، وبلورة تنمية مفتوحة كفيلة بتجاوز مظاهر الريع الاقتصادي وتجاوز منطق الامتيازات الذي ساد لسنوات، بما يسهم في تجاوز الإكراهات الاجتماعية المطروحة ويقطع الطريق على أي محاولات - مهما كان مصدرها- لتسييس ملف حقوق الإنسان. وآخر خارجي من خلال اعتماد دبلوماسية مبادرة وشفافة ومنفتحة على مختلف الفعاليات الرسمية وغير الرسمية؛ وقادرة على مخاطبة مختلف القوى والمؤسسات الدولية بلغة المصالح والواقعية، في زمن متشابك لم يعد فيه مجال للمواقف والسلوكات المجانية.

سيطائل وكلحسن وبنجلون يشاركون في إعداد برنامج الترابي على "دوزيم"

كتب بواسطة امين السالمي التاريخ: مارس 31, 2016 10:27 ص

تبت القناة الثانية "دوزيم" يوم الأحد المقبل، الحلقة الأولى من برنامج "حديث مع الصحافة"، يديره الصحافي عبد الله تراي، إضافة إلى صحافيين من كتاب الافتتاحيات والأعمدة الصحفية في المغرب.

البرنامج الذي سيتم بثه كل يوم أحد مباشرة على الساعة السابعة مساء، هو عبارة عن حوار مع ضيفة أو ضيف، من المغرب أو الخارج، ينتمون لعالم السياسة أو الاقتصاد أو الثقافة أو الرياضة أو المجتمع المدني، وسيشكل فرصة لتحليل الخبر والتعليق على أهم ما ميز الأسبوع رفقة الضيوف.

ويشارك إلى جانب عبد الله تراي، في إعداد برنامج "حديث مع الصحافة"، سميرة سيطائل، جامع كلحسن ورضا بنجلون، حيث سيتم تنشيطه باللغتين العربية والفرنسية، حسب الضيوف، نخب من الأسماء الوازنة في المشهد الاعلامي المغربي.

وسيستضيف عبد الله تراي في الحلقة الأولى المزمع بثها يوم الأحد 3 أبريل المقبل على الساعة السابعة مساء، **ادريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان**. وستطرق الحوار إلى ملف الصحراء والحرب ضد الإرهاب، ووضعيات أفراد الجالية المغربية في أوروبا، بعد العمليات الإرهابية الأخيرة في بلجيكا، إضافة إلى قضايا حقوق المرأة.

<http://www.almoustakil.com/36325-%D8%B3%D9%8A%D8%B7%D8%A7%D9%8A%D9%84-%D9%88%D9%83%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86-%D9%88%D8%A8%D9%86%D8%AC%D9%84%D9%88%D9%86-%D9%8A%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83%D9%88%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%A5%D8%B9%D8%AF%D8%A7.html>

تقرير عن اشغال الندوة الدولية حول التغيرات المناخية بالعيون

أضيف في 30 مارس 2016 الساعة 31 : 16

شيخي محمد / العيون

استمرار فعاليات الملتقى الدولي الربيعي الثاني كان يوما حافلا بثلاث جلسات في الفترة الصباحية بفندق المسيرة تمثلت الجلسة الأولى في لقاء رئيس مجموعة البحث د.عبد العزيز فعراس كلمة ترحيبية بالوفد الرسمي و بالفئات المستهدفة: اساتذة طلبة باحثين ، اعلاميين و جمعويين. بعده تناول الكلمة على التوالي: السيد الوالي و السيد رئيس المجلس البلدي والسيد محمد لعويمة مدير الأكاديمية للجهوية العيون و رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الانسان بلعيون السمارة السيد محمد سالم الشوقاوي، ليتم بعد ذلك توقيع اتفاقية شراكة كان طرفيها كل من جمعية مدرسي مادة التاريخ والجغرافيا ومجموعة البحث والدراسة حول الساحل والصحراء، أما الجلستين الثانية والثالثة فقد كانتا علميتين بامتياز قام بتسييرهما على التوالي كل من الأستاذ سيدي الاشكل والأستاذ عبداتي الشمسدي، حيث تفضل الأستاذ محمد فتوحي نائب رئيس الشبكة العربية للبيئة والتنمية (رائد) و عضو AMCDD بمدخلة بعنوان "تقديم وقراءة في مخرجات قمة باريس COP21 حول التغيرات المناخية، ليتفضل بعده الأستاذ محمد جمال الدين استاذ بجامعة محمد الخامس، خبير في التربية البيئية بعرض تحت عنوان "دور التربية والتواصل، الإعلام والمجتمع المدني في الحد من التأثيرات المناخية، ثم تلاه الأستاذ محمد أنفلوس استاذ بجامعة الحسن الثاني، خبير في جغرافية الصحة، عضو جمعية الجغرافيين العرب، بمدخلة عنوانها "تأثير تغير المناخ على الصحة واستراتيجيات تكيف النظم الصحية في المنطقة العربية"، ليتقدم الأستاذ محمد الكيحل ، خبير في قانون البيئة و حقوق الانسان بمدخلة كان عنوانها "حقوق الإنسان في ظل التغيرات المناخية"، وتمثلت مواضيع الجلسة الثانية في عرض بعنوان "دور المؤسسات الوطنية لحقوق الانسان في حماية البيئة" قدمه الأستاذ **محمد صبري عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان**، وعرض ل "تجربة الائتلاف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة AMCDD خلال مشاركته في قمة باريس COP21 والاستعداد لقمة مراكش "COP 22" من تقديم الأستاذ السالك عويس، ليتم الانتقال إلى عرض بعنوان "تجربة المندوبية السامية للمياه والغابات في التصدي لآثار التغيرات المناخية بالأقاليم الصحراوية" قام بتقديمه الأستاذ المهدي إطار بالمندوبية السامية للمياه والغابات ، وتمثل العرض الأخير في "أهمية محطة الطاقة الريحية في مكافحة التغيرات المناخية تجربة مصنع INDUSAHA، لتختتم الجلسة بمناقشة عامة. وقد تكلف باعداد التقارير العلمية كل من الاساتذة: عبد العزيز الملوكي، سعيد الراعي، حمادي خليلي، عبد الرحمن الانصاري. أما بخصوص الفترة المسائية فقد احتضنها مقر الأكاديمية الجهوية للعيون الساقية الحمراء حيث تم عرض بعض إنجازات التلاميذ اليدوية تعلق بالمحافظة على البيئة، كما تميزت بعقد شراكة بين الأكاديمية وبين مجموعة البحث والدراسة حول الساحل والصحراء، لتختتم بمائدة مستديرة بعنوان: مواجهة أسباب و تداعيات التغيرات المناخية: أي دور للمدرسة و للفاعل التربوي ؟، تفضل بتسييرها الأستاذ المحترم عبدالعزيز فعراس.

المغرب يكرم معتقليه السابقين بالمناصب

الرباط - حسن الأشرف 30 مارس 2016

خرجوا من الحضيض إلى القصر، ومن القاع إلى القمة، ومن السجن إلى مناصب باتوا قادرين فيها على تسيير شؤون البلاد. هم مجموعة من المعتقلين السياسيين المغاربة السابقين الذين عاشوا بين أقبية الزنازين المعتمة والباردة، قبل أن يخرجوا إلى ضوء الشمس ويحصلوا على مناصب رفيعة في البلاد. وعندما ذاق العديد من السجناء السياسيين، وخصوصاً خلال الفترة التي يطلق عليها المغاربة "سنوات الرصاص"، في إشارة إلى فترة ستينيات وسبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، طعم المعتقل والحرم من الحرية لسنوات طويلة، عرفوا بعد ذلك بأعوام أَمْوراً جديدة، وخصوصاً حين صاروا جزءاً من المناصب الرفيعة في البلاد.

ومن بين المعتقلين السياسيين السابقين الذين مُنحوا مناصب رفيعة، الراحل إدريس بنزكري الذي عينه الملك المغربي محمد السادس رئيساً للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان. وبعد وفاته، تولى المنصب المعتقل السياسي السابق أحمد أحرزني، بالإضافة إلى أسماء أخرى مثل عبد القادر الشاوي وصلاح الدين الوديع وإدريس اليزمي ومحمد الصبار.

وإن كان بعض المعتقلين السياسيين السابقين قد نجحوا في مسيرتهم المهنية بعد مرحلة الاعتقال السياسي، وأصبحوا من رجالات الدولة أو سفراء أو دبلوماسيين، لم يعرف آخرون نجاحاً ماثلاً. وكان عهد الملك الراحل الحسن الثاني قد شهد اعتقال العديد من الناشطين الحقوقيين، وخصوصاً من التيار اليساري في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي. وبعد خروجهم من السجن تغيرت الأوضاع في عهد الملك الحالي محمد السادس، على خلفية مسلسل المصالحة الذي دشنته الدولة.

اختارت السلطات العليا في المغرب شخصية الراحل إدريس بنزكري، وهو معتقل سياسي سابق كان ينتمي إلى منظمة "إلى الأمام" اليسارية، وقضى في السجن 17 عاماً من أصل 30 عاماً، وأُفرج عنه عام 1991، لتبدأ بعدها العدالة الانتقالية في المغرب. وساهم بنزكري في تأسيس منتدى الحقيقة والإنصاف، قبل أن يدعوه الملك إلى قيادة هيئة الإنصاف والمصالحة عام 1999، والتي درست حالة 20 ألف معتقل سياسي سابق، لتصرف تعويضات مادية لهم ولأسرهم. بعدها، عين رئيساً للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان إلى أن توفي عام 2007.

بعد وفاته، عين الملك المغربي معتقلاً سياسياً يسارياً سابقاً في المنصب نفسه، وهو أحمد أحرزني الذي قضى في المعتقل 15 عاماً من حياته. وبعد خروجه، صار عضواً في المجلس الأعلى للتعليم، وعين مستشاراً دولياً في العديد من الملفات ذات الصلة بالزراعة والتنمية القروية والبيئية. ومن الأسماء الأخرى الروائي عبد القادر الشاوي، الذي يشغل حالياً منصب سفير المغرب في تشيلي، ويتوقع أن يصير قريباً سفير دولة جنوب أفريقيا. وكان قد اعتقل في نوفمبر/تشرين الثاني عام 1974، وحكم عليه عام 1977 بالسجن عشرين عاماً، ليخرج من المعتقل عام 1989، قبل أن يعين في عهد الملك محمد السادس سفيراً للمغرب في تشيلي.

وهناك معتقل سياسي سابق آخر وهو صلاح الوديع، الذي صار قيادياً في أحد الأحزاب الكبرى في المغرب، وبات مرشحاً لشغل منصب سفير البلاد في أحد البلدان الأجنبية، بالإضافة إلى المعتقل السابق إدريس اليزمي الذي يرأس حالياً المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والكاتب العام للمجلس محمد الصبار.

ولم تنته لائحة الأسماء عند هذا الحد. فهناك أيضاً محمد صالح التامك، والذي كان يدعم جبهة البوليساريو الداعية إلى انفصال الصحراء عن المغرب، وقد حكم عليه بالسجن عام 1977 قبل أن يخرج من المعتقل ويتدرج في مناصب رفيعة عدة، وقد أصبح اليوم المدير العام للسجون.

في هذا السياق، يقول مدير مركز الرباط للدراسات السياسية والإستراتيجية خالد الشراوي السموني، لـ"العربي الجديد"، إنه بعد اعتلاء الملك الحالي



الحكم، شرع في اتخاذ مجموعة من القرارات التي تعكس إرادته في التغيير السياسي. يضيف أن الدولة منحت إشارات قوية للمعتقلين السياسيين الذين أفرج عنهم، ثم بدأت التفكير في إحداث آلية للإنصاف، وكان لا بد من خلق قنوات اتصال مع بعض المعتقلين السياسيين اليساريين، وعلى رأسهم ادريس بنزكري وصلاح الوديع.

يتابع السموي أن الوزير السابق المنتدب لدى وزارة الداخلية فؤاد عالي الهمة لعب دور الوساطة في الإقناع بأن المغرب يعرف عهداً جديداً ومميزاً في ظل حكم الملك محمد السادس، وطمأن المعتقلين السابقين بأن الدولة مستعدة لإحداث هيئة للإنصاف والمصالحة.

يضيف السموي أنه خلال تلك الفترة، بدأ الكثير من المعتقلين السياسيين السابقين والمحسوبين على اليسار، تغيير مواقفهم من النظام، وقد أعربوا عن رغبتهم في الانخراط في عملية الإصلاح الديمقراطية مع الملك الشاب محمد السادس. يضيف أنه "ليس مستغرباً أن يكون من بين هؤلاء المعتقلين المعارضين للنظام سابقاً، رجالات دولة صاروا أوفياء لها، وخصوصاً بعدما وثقوا بأن العهد الجديد سيكون مختلفاً حقاً".

نداءات فاعلين مغاربة متواصلة لتشجيع ثقافة حقوق الإنسان و قيم المواطنة بالرشيدية

30 مارس 2016 - 23:30

تشارك **اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالرشيدية - ورزازات** خلال الأيام الثقافية المزمع تنظيمها بثنائية حمان الفطواكي الإعدادية بالرشيدية من 31 إلى 02 أبريل 2016، وذلك في إطار تفعيل اتفاقية الشراكة والتعاون بين اللجنة الجهوية ونيابة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بالرشيدية. وستعمل اللجنة خلال هذه التظاهرة الثقافية على إقامة خيمة حقوقية تعرض فيها إصدارات المجلس الوطني لحقوق الإنسان في مجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان وتقدم أبرز مهام واختصاصات وأنشطة المجلس ولجانه الجهوية، وذلك بغية المساهمة في النهوض بثقافة حقوق الإنسان وقيم المواطنة لدى الناشئة.

يذكر أن اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالرشيدية - ورزازات، تعمل رفقة شركائها على تنظيم عدة أنشطة في مجال نشر ثقافة حقوق الإنسان والنهوض بها داخل المؤسسات التعليمية التابعة لنفوذها الترابي، باعتبار هذه الأخيرة المشتل الحقيقي لغرس ونشر ثقافة جديدة حول المجال.



UMT ندوة وطنية حول موضوع "القضية الوطنية في صلب نضالات الحركة النقابية" يوم الجمعة 01 ابريل 2016 على الساعة الثالثة والنصف زوالا كتب في: مارس 30, 2016

في إطار برنامجنا النضالي الذي يهدف فتح نقاش فكري حول أهم القضايا التي تشغل المرأة العاملة والمرأة المغربية عموما، واستمرارا لمسيرته الكفاحية تحصيلنا للوحدة الوطنية ينظم الاتحاد التقدمي لنساء المغرب المنضوي تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل، وبشراكة مع الاتحاد الجهوي لنقابات الرباط - سلا - تمارة ندوة فكرية وطنية حول موضوع "القضية الوطنية في صلب نضالات الحركة النقابية" يوم الجمعة 01 ابريل 2016 على الساعة الثالثة والنصف زوالا بمشاركة **ممثلين عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان**، ومركز الدراسات الصحراوية، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وأطر نقابية وسياسية متخصصة في المجال.

وللتذكير فإن الحركة النقابية المغربية وفي طليعته الاتحاد المغربي للشغل منذ تأسيسه سنة 1955 كانت في قلب المعارك التاريخية التي خاضتها الطبقة العاملة المغربية من خلال وعي وإرادة عمالية استطاعت أن تحيك بدقة الربط الجدلي الخلاق بين شعاري النضال الوطني والنضال الديمقراطي للطبقة العاملة. فكافحت وناضلت وقاومت الاستعمار بوجهيه الفرنسي والاسباني في أقاليمنا الجنوبية حيث شكل نقابيو و نقابيات الاتحاد المغربي للشغل العمود الفقري لجيش التحرير بكافة تراب الصحراء المغربية، كما عمل وما زال الاتحاد المغربي للشغل بقوة وفعالية على الترافع حول قضيته الأولى داخل مؤسسات الأمم المتحدة وفي كل المؤتمرات والملتقيات النقابية وفي كل المحافل الإقليمية والجهوية والدولية، انطلاقا من قناعة مترسخة لدى مناضلاته ومناضليه بعدالة قضية كل الشعب المغربي، ويستمد الاتحاد المغربي للشغل مصداقية طروحاته الوطنية في مواجهة خصوم وأعداء الوحدة الترابية للمغرب من هويته كمنظمة نقابية مستقلة وديموقراطية هدفها الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وعموم الشعب المغربي.

عاش الاتحاد التقدمي لنساء المغرب

عاش الاتحاد الجهوي لنقابات الرباط-سلا-تمارة

عاش الاتحاد المغربي للشغل



تنظيم معرض للفن التشكيلي لفنانات من ذوي الاحتياجات الخاصة

نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الانسان بالرباط، سلا القنيطرة ومتحف بنك المغرب، اليوم الثلاثاء، بالرباط، معرضا للفن التشكيلي لفنانات وفنانين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك للمساهمة في تسليط الضوء على الجوانب الإبداعية لهاته الشريحة من المجتمع، وفي إطار إحياء اليوم الوطني للأشخاص في وضعية إعاقة الذي يصادف 30 مارس من كل سنة. وعرض 9 فنانيين رجالا ونساء من مختلف مناطق المغرب، بالإضافة إلى 8 فنانيين من الجمعية المغربية لمساندة الأشخاص ذوي التثلاث الصبغي في هذا المعرض الذي حضر حفل افتتاحه والي بنك المغرب، عبد اللطيف **الجواهري** **ورئيس المجلس الوطني لحقوق الانسان ادريس اليزمي**، أعمالهم الفنية والابداعية التي تحتفي بالإعاقة وترتقي بالروح إلى معالم الفن الجميل والألوان الساحرة. ويعتبر تنظيم هذا الحدث الابداعي ترجمة فعلية للشراكة القائمة بين اللجنة الجهوية لحقوق الانسان وبنك المغرب، وتجسيدا للاهتمام المشترك بمختلف قضايا حقوق الانسان في شتى تجلياتها. وبغض النظر عن الاختلافات، أتاحت لوحات هذا المعرض الذي يستمر إلى غاية 30 ابريل المقبل، للزوار، الانتقال إلى العالم الانفرادي لكل فنان للتعبير عن ميولاته الفنية من خلال ألوان امتزجت بأشكال فنية لتفصح عن إبداعات غاية في التشكيل. وقال مندوب المعرض فريد الزاهي في تصريح للصحافة إن هذه الأعمال الفنية تؤكد وجود اختيار فني له ارتباط بقوة الرغبة في الاندماج في المجتمع وفي إعادة تأويل وضعية الاعاقة من خلال تعبيرات ثرية وخصبة بصورها ومتخيلاتها. وأضاف أن الفن باعتباره فضاء للصراع والشباع والمعاناة والنور، يمكن أيضا من تحقيق الذات وإثبات حضور نوعي في المجتمع. من جانبه، قال الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الانسان، محمد الصبار، في تصريح مماثل، إن هذا المعرض اتاح للزوار فرصة استكشاف قيم جمالية وفنية غاية في الابداع، لفنانيين من ذوي الاحتياجات الخاصة، حفلت لوحاتهم بألوان زاهية لافتة لامست في عمقها تيمة الإعاقة من زوايا فنية متعددة.



Artistes en situation de handicap: BAM s'implique

- Son musée abrite durant un mois une exposition de leurs œuvres
- Une occasion pour ces artistes de confirmer leur volonté de dépasser leur handicap

BONNE initiative de Bank Al-Maghrib. Son musée abrite du 29 mars au 30 avril une exposition des œuvres réalisées par près d'une vingtaine d'artistes en situation de besoin spécifique arrivant de toutes les régions du pays. Cet événement baptisé «Seuils du corps, seuils de l'esprit... Horizons artistiques pluriels» est organisé en collaboration avec la commission régionale des droits de l'homme Rabat-Kénitra. La cérémonie d'inauguration de cette exposition, qui a eu lieu mardi dernier, a été marquée par la présence d'Abdellatif Jouahri, Wali de Bank Al-Maghrib, et Driss El Yazami, président du CNDH.

L'enjeu de cette exposition, selon Jouahri, est «d'offrir un espace d'expression, une véritable vitrine, où les artistes sont reconnus avant tout pour leur talent». Pour Driss El Yazami, président du CNDH, «la mise en visibilité des créations de personnes en situation de handicap, à travers cette exposition, est une incarnation effective et réelle du droit à l'expression et à la diversité so-



Avec la complication de son handicap, Ahmed Amine Nouli de Taza n'arrive plus à dessiner avec sa main. Mais sa passion pour l'art le poussa à peindre sur ordinateur en faisant usage de ses pieds (Ph. NEA)

ciale. Parmi les exposants, il y a des artistes confirmés et d'autres seront révélés au public de la capitale pour la première fois, précise Farid Zahi, commissaire de l'exposition. Ce dernier tient à rappeler que «par la peinture, ces artistes manifestent un choix existentiel relatif à leur force d'intégrer leur société et de réinterpréter leur situation, à travers ce portail fructueux et riche en images et imaginaires!». Pour Mohamed Sabbar, SG du CNDH, cet événement constitue donc une opportunité pour découvrir l'aspect créatif des personnes porteuses de handicap. Pour lui, la qualité des travaux exposés confirme que les handicapés sont dotés de potentialités et d'un savoir-faire dans



Driss El Yazami et Mohammed Sabbar, respectivement président et SG du CNDH, avec l'une des artistes participant à cette exposition (Ph. NEA)

le domaine créatif d'une manière générale. Cette exposition constitue donc un moment d'émancipation de ces artistes et également de joie pour leurs proches, notamment pour les jeunes artistes. C'est le cas des parents d'Amine, collégien de Taza, d'Omaïma de Salé, Safae de Kénitra... Cette joie est également affichée sur le visage de leur encadrante, Karima Faouzi, artiste animatrice d'un atelier au sein de l'association l'Amsat à Rabat. «Cette exposition est un fruit délicieux qu'on peut offrir à la société marocaine. A ce stade là, on ne croit plus au handicap,

mais on dit qu'une personne porteuse de handicap peut créer et on peut lui donner le titre d'artiste», signale Faouzi. Elle profite de l'occasion pour lancer un appel à la société civile, aux galeristes et aux critiques d'art de soutenir et laisser naître un nouveau mouvement artistique de l'art différencié. □

Nouredine EL AISSI

Pour réagir à cet article:
courrier@leconomiste.com

«Confidences de presse»

Nouvelle émission de débat sur la chaîne 2M

31 March 2016 - 09:03

Les magazines de l'information de la chaîne 2M se sont enrichis d'une nouvelle émission de débat baptisée «Confidences de presse».

Conçu sous la forme d'un club de la presse, ce magazine hebdomadaire, confié à Abdellah Tourabi, sera diffusé chaque dimanche à 19h00 en «access prime time», indique mercredi la chaîne 2M dans un communiqué.

Abdellah Tourabi, accompagné de deux éditorialistes de la presse marocaine, recevront une femme ou un homme, Marocain ou étranger, qui ont fait l'actualité de la semaine.

Avec cet invité, appartenant au monde politique, économique, culturel, associatif ou sportif, les animateurs de l'émission décrypteront l'information et lui apporteront l'éclairage nécessaire, ajoute le communiqué.

Pour multiplier les points de vue et approfondir la lecture des événements, 2M a souhaité s'associer à de grands noms de la presse marocaine, tous médias confondus, poursuit la même source.

Autre nouveauté, cette émission de débat sera bilingue. Selon l'invité, le magazine se déroulera en langue arabe ou française.

Pour sa première édition, dimanche 3 avril, Abdellah Tourabi recevra Driss El Yazami, figure incontournable des droits de l'Homme au Maroc. Avec lui, il sera question du Sahara, de la place du Maroc dans la lutte contre le terrorisme, de la situation des communautés marocaines en Europe après les derniers attentats de Bruxelles, de la place de la femme dans notre société ... et d'autres sujets d'actualité.

Réalisée par Amina Chouai, cette nouvelle émission, de 52 minutes, est préparée par Abdellah Tourabi, Samira Sitail, Jamaâ Goulahsen et Reda Benjelloun.

Les médias partenaires de «Confidences de presse» sont «L'Economiste/Assabah», «Al Ahdath Al Maghribiya», «Quid.ma», «La Nouvelle Tribune», «Economie & Entreprise», «Din Wa Dunia» et «Radio 2M».

<http://lematin.ma/journal/2016/nouvelle-emission-de-debat-sur-la-chaine-2m/244552.html>